

فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم | أفرح آية في كتاب الله | د .

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نزلت لمجموعة من الشباب كده في الشارع يعني. فقلت لهم يا جماعة يا ترى ايه افرح اية فيك كتاب الله اكثر اية الصحابة كان عيد في حياتهم وفرحانين وطيبين من الفرح يوم ما الاية دي نزلت. فقالوا لي ايه؟ قلت لهم قول الله سبحانه وتعالى ومن - 00:00:00

تطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين. فقالوا لي طب هو ايه اللي يعني اوي في الاية دي او يعني فرحهم. قلت لهم عارفين يا رجاله؟ عارفين مسلا سول لما اتباعت الفل بتاعتها الفيلا بميت مليون في الساحل الشمالي الشرير. فيل بقى بتاعة - 00:00:26

عليت عليت الية القوم بقى. تخيل كده لو انت كسبت فيلا من الفل اللي بميت مليون مع الذين أنعم الله عليهم بان هم خدوا فل مسلا يعني طبعا هو النعمة الحقيقية هي الجنة مع اللي ربنا اداهم النوم بقى عندهم الفل اللي بميت مليون. فانت بقيت وسط البشوات بقيت وسط علية القوم. تخيل كده انت - 00:00:46

افرح عند انك انت بقى بقيت وسط دول وعندك فيلا في المكان ده. هتبقى فرحة كبيرة صح ولا لأ؟ بس خد بالك ان ممكن واحد يطلع يتريق عليك بقى زي واحد خد - 00:01:06

طب ميت مليون لقي في ناس جنبه اه واخدين فل باربعين مليون وتلتاشر مليون وتسعة مليون طلع عمل مقطع. وقال يا جماعة دي بقت مساكن شعبية. هو انا واخد فيلا بميت - 00:01:16

مليون عشان ابو اربعين مليون يجي يسكن جنبي بقت مساكن شعبية. فانت يا عيني السعيد ده ممكن يعني تبص لك بصة وحشة اصلا. ان انت اللي كده انما تخيل بقى صول بتاعة الفردوس الاعلى. انت بقى في الفل اللي بمليارات المليارات بتاعة الدنيا ما تجيبهاش اصلا. وجيرانك هم - 00:01:26

الانبياء والمرسلين والصديقين والشخصي اعزم شخصيات مؤمنة ضحت بعمرها عشان ربنا. تفرح ولا ما تفرحش؟ انك انت او قصر في المكان ده فيها اعلى منتجعات الفردوس الاعلى. عشان كده الصحابة كان اعظم يوم عندهم في الفرح. هو هو الجنة فيها سول - 00:01:46

وفيه طبقات الجنة درجات يا شباب. الجنة درجات يا بنات. المعنى ده اول معنى بكاني يوم ما التزمت كنا لسه كنت داخل تانية طب وانا في الاجازة سمعت المعنى ده انا اول مرة ابكي في حياتي. ولما سمعت ايه يجي لنا درجات هي ايه درجات الجنة؟ اول - 00:02:06

درجة في الجنة اللي هي الاول على البشرية. واحد بس اللي بياخدها ان شاء الله يبقى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. درجة الوسيلة. اسمها الوسيلة ليه؟ لان دي اعزم وسيلة - 00:02:26

مقام بقرب عرش الله سبحانه وتعالى فده ده اول مقام في الجنة. طب بعد كده الفردوس الاعلى. الفردوس الاعلى حركتين. درجة الغرف ودرجة عموم الفردوس الاعلى. درجة الغرف درجتين. ربنا بيقول في سورة الغرف اللي هي سورة الزمر. لهم غرف من فوقها - 00:02:36

يعني الغرف نفسها درجات. ففي اعلى الغرف في الفردوس الاعلى وفي غرف اقل منها. عشان كده ربنا قال على عباد الرحمن اولئك يجزون الغرف الغرفة بالمفرد ليه؟ لان دول واخذوا اعلى اعلى درجة في الغرف. يبقى الغرف نفسها درجات وبعد كده بقية الفردوس الاعلى. يعني الفردوس الاعلى - [00:02:56](#)

اه طب وبعد كده وبعد كده اصحاب اليمين اصحاب اليمين مش درجات لا درجات درجتين جنة اصحاب اليمين درجتين درجة وسط الجنة ودرجة تراب الجنة. عارفين النبي عليه الصلاة والسلام لما قال انا زعيم بيت فيه ربض الجنة. لمن ترك الكذب او ان كان مازحا. يبقى ده ربط الجنة زي - [00:03:16](#)

المناطق الشعبية بتاعة الجنة يعني زي ايه عارفين كده مش الدنيا فيها مساكن شعبية او مناطق شعبية وفيها طبقة وسطى بتبقى مساكن كويسة ومناطق وفيها مناطق عالية القوم والكومباوندات الغالية جدا بقى والقطامية هيلز والساحل الشمالي الشرير والحاجات دي اهي الجنة درجات فالنبي قال في - [00:03:36](#)

حاجة اسمها ربض الجنة دي اقل درجة في الجنة. وفي حاجة اسمها وسط الجنة دي منتصف الجنة. اللي هي اعلى درجة في اصحاب اليمين. وفي اعلى الجنة بقى اللي هي الفردوس - [00:03:56](#)

الاعلى. يعني يا اخوانا الجنة درجات كتير اوي. كتير اوي وكل درجة من الدرجات دي مئات الدرجات. انت هتروح فين؟ انت انت بتفكري في مستقبلك بجد ولا لا؟ انت بتخطط لمقامك في الجنة ولا لا؟ الصحابة لان هم كانوا مشغولين مشغولين بمقامهم في الجنة كان اعزم فرح في - [00:04:06](#)

لما ربنا قال لهم ومن يطع الله والرسول. فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. هو يا جماعة مين اللي بيفرح في التعيين في الجامعة؟ الاوائل هم اللي لما بيتقال هيتعين يا جماعة خمستاشر واحد من الدفعة في الجامعة. انت بتقوم باصص كده عادي يعني لا اهتم يعني. ايه قيمة الخبر؟ ما انت حضرتك رقم تلتمية - [00:04:26](#)

وسبعين على الدفعة. انما اللي رقم ثلاثاشر على الدفعة هيقوم يرقص من الفرحة. ان هم ان هو دخل في التعيين فهو ده اللي حصل للصحابة ان هم فرحوا ليه ببشرة فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين. ده دول في اعلى الفردوس الاعلى. ليه فرحوا لان هم - [00:04:46](#)

يتنافسوا على درجات الجنة. مش هنفوق بقى. مش هنستيقز بقى. مش هنتنافس على الدرجات العالية بقى. الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا فوق فوق. وابتغوا اليه الوسيلة. الوسيلة دي يا رب دي اعلى درجة في الجنة. قامها اعلى درجة في الجنة دي بتاعة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. شوفوا انتم بقى - [00:05:06](#)

هتقدروا انتم توصلوا لايه؟ شوفوا ايه العمل اللي هتتوصلوا به الى الفردوس الاعلى. يعني ربنا بيقول لك حل همك ربنا بيقول لك انشطى. ايه وسيلتك الله ابتغوا اليه الوسيلة الابتغاء هو الطلب الشديد وبزل الجهد الشديد من اجل الوصول للمقصود. ربنا بيقول لك اتعب وله الدين واصبا - [00:05:26](#)

سواء الدين بتعب وكفاح وكد. مش هتوصلي لربنا من غير ما تتعبي. مش هتحفظي القرآن من غير ما تجاهدي. مش هتطلب علم من غير ما تجتهد وتسهر وتتعب مش هتبقى داعي الى الله من غير ما تبذل وتنزل مع الناس اللي شغالة في الدعوة وتتعلم معهم دعوة مش - [00:05:46](#)

مش هتتطور في الدين غير لما تصاحبي صحبة صالحة. يا جماعة وابتغوا اليه الوسيلة. لو دخلنا الفردوس الاعلى اللهم اجعلنا من اهل الفردوس الاعلى هتفاجأ ان كل واحد دخل الفردوس الاعلى كان وراه قصة غير الثاني. هتلاقي واحدة ست كده تقولي لها انت ايه اللي دخلك كده يا ماما؟ هتقول لي - [00:06:06](#)

فهتبقى طبعا مامة مين ده هتبقى برنسييس ده هتبقى ملكة جمال الكون كله والسموات والارض هتقول لك انا امرأة قعدت على عيال لي. انا دخلت هنا بتربية الاطفال. هتقابل واحدة تقول له انت ايه اللي جابك هنا؟ هيقول لك انا كنت بقول اللهم ارزقني الفردوس الاعلى. والرسول عليه الصلاة والسلام بيقول - [00:06:26](#)

اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى. انا دخلت هنا بالدعاء. كل واحد في الفردوس الاعلى وهم بيتعرفوا على بعض يا جماعة. كل واحد هيقول هو دخل ايه واحد يقول لي دخلت بالدعوة الى الله. واحد يقول لي انا دخلت بالدعاء. واحد هيقول انا دخلت بقيام الليل. واحدة هتقول انا دخلت بالحفظ القرآن. ما هو الماهر بالقرآن اللي - [00:06:46](#)

حافظ القرآن زي اسمه وبيصلي به مع السفارة الكرام البررة. اللي هم الانبياء. يعني في الفردوس الاعلى. واحدة هتقول انا دخلت بحفز القرآن. واحدة بيقول انا انت ايه اللي هتدخلني به الفردوس الاعلى؟ بتتنافس بايه؟ ولا انت ما بتتنافسش؟ ولا انت قاعد في المطحنة بتاعة - [00:07:06](#)

مع التايهين وبوستات الممسليين والمغنيين ولعبة الكورة واللي حصل واللي جرى يا جماعة فوقوا يا جماعة احنا ما عناش غير عمر واحد بنتاجر به مع الله. عايزين نلحق الفرصة قبل ما ملك الموت ينزل علينا. هو ربنا سمى ايه في القرآن مصيبة غير انتهاء العمر. لان - [00:07:26](#)

فاصابتكم مصيبة الموت لان العمر ده فرصتك الوحيدة انك تفتح المصحف. فرصتي الوحيدة ان انا اعمل مقاطع دعوية الناس تتفرج عليها وتتوب لربنا. فرصتك الوحيد انك تحفظ قرآن فرصتك الوحيدة انك تتكلمي عن ربنا في الدعوة. فرصتك الوحيدة انك تكفل اليتامى والمساكين وتطلع صدقات. فرصتك الوحيدة انك تعملي - [00:07:46](#)

تحفيظ قرآن وتحفظي احنا ما عندناش فرصة غير عمرنا الواحد ده اللي احنا بنتاجر به مع الله. عايز اقول وابتغوا اليه الوسيلة كل واحد يشوف النهاردة ايه ايسر عمل ربنا يسره له ويبدأ يركز فيه. ركزوا عشان تنجحوا. ذو قرنين ربنا قال فاتبع سببه - [00:08:06](#) وفي قراءة عشيرية فاتبع سببا. اتبع طريق واحد بس. ركز في طريق واحد بس حتى اذا بلغ مغرب الشمس. عمل انجاز تاريخي. لف الارض ليه الى انه ركز ركزي بقى. ايه الوسيلة اللي هتوصلك للفردوس الاعلى؟ انا عايزك تشوف اعزم عمل ربنا شرح صدرك له. ويسره على قلبك - [00:08:26](#)

وفتح ابوابه لك. واداك البيئة المشجعة فيه. وقرر الوقتي ان ده هيبقى وسيلتك اللي هتدخل بها الفردوس الاعلى باذن الله. اللهم اجعلنا من اهل الفردوس الاعلى. اللهم اجعلنا من اهل الفردوس الاعلى. اللهم اهدنا وسدنا ووفقنا وارشدنا برحمتك يا - [00:08:46](#) يا ارحم الراحمين - [00:09:06](#)